التونجي، عبد السلام. الشريعة الإسلامية في القرآن الكريم. طرابلس: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ١٩٩٧، ٣ مجلدات، ٥٦٧ ص.

Al-Tunji, ‘Abd al-Salam. *Al- Shari‘ah al-Islamiyyah fi al-Qur’an al-Karim*. Tripoli: Jam‘iyyat al-Da‘wah al-Islamiyyah al-‘Alamiyyah, 1997, 3 vols., 567pp.

**ملخص**

**الشريعة الإسلامية في القرآن الكريم**

يعتمد هذا الملخص على الطبعة الثانية من الكتاب، و هو كتاب مكرس لتناول التشريعات القرآنية فقط بهدف تعريف القارىء حسب المؤلف بمقاصد الشريعة.

يختص المجلد الأول (١٨٥صفحة) بالشريعة و مقاصدها و مبادئها، و يناقش كلا من الشريعة الوضعية و الشريعة الإلهية، ثم يبيِّن مبادىء الشريعة الإسلامية، و الحج، و الصوم، و الكفارات، و النذور و الوقف، و غيرها من الأمور. ثم يركز المجلد الثاني (١٩٧صفحة) على نظرية الحق، و مفهوم الحق و الشريعة، و منشأ الحقوق و أنواعها.

أما المجلد الثالث (١٨٥ صفحة) فيغطي «نظرية الأهلية» و أثرها على الذمة، و الأنوثة و أثرها في الأهلية و المساواة، و الجنون و أثره على الحقوق. كما يتناول أيضا تقييد استعمال الحق و مداه، و تأصيل التعسف في استعمال الحق.

معظم صفحات الكتاب مزودة بحواش لتفسير بعض الكلمات أو المفاهيم، أو الإشارة إلى المراجع المستخدمة أو الآيات القرآنية التي يستشهد بها المؤلف. و لكن يعاب عليه افتقاره لقائمة بالمراجع القليلة التي وردت فيه. كما أنه يفتقر إلى نوع من الفهرسة للتشريعات القرآنية الخاصة بالموضوعات المختلفة، مما يجعل مراجعتها أو مراجعة الأجزاء الخاصة بها صعبة على المهتمين بذلك الأمر.

هذا بالإضافة إلى بعض المشكلات الخاصة بتنسيق المعلومات، فبعض العناوين الهامة التي تم تناولها داخل الكتاب سقطت من جدول المحتويات. فمثلا فهرس محتويات المجلد الثاني يسرد القسم الأول فقط من أنواع الحقوق «في حقوق الله الخالصة» في حين يتناول الكتاب ذاته أربعة أقسام أخرى من الحقوق. و أحيانا ترد بعض المعلومات تحت عنوان فرعي لاتنتمي إليه مثل الكفارات، و الصدقات، و النذور والوقف، و الأمانة التي تندرج تحت عنوان «الصوم» في الفصل الرابع من الباب الأول.

داليا صبري